

والله ما عرف الجليلي وابن الرقاب الطريف
 الى الله تعالى الاعلى قد شفع وتم احب الشيطان
 يتايد وقطعة عن الله تعالى كان اذا استنشق من غير
 ظهر عليه المقتربان يقول القفر اما عندهم عمو يفر
 بهما من اسما الادب في جفهم وما عندكم الا تقبيل
 خواركم وسالوه مرق ما تقول السا قبة في ضاها
 قال تقول لا يري ملاك الاطالع والافارغ الا انزل
 وراي مرة شيا بين امردين بنامان في خلوة
 فلم يقبيل عليهما سر او صار يحي الحكايات المأثمة
 للنتفير عن مثل ذلك حتى قال بلغنا عن الشليل
 رحمه الله تعالى انه دخل خربة يقضي فيها حاجة
 فوجد فيها حارة فرأوه الشيطان عليهما فمالا
 الشليل بذلك رفع صوتهم وصاح باسمهم باسم
 الحقوقي واخر جوا عني هذه الحارة ثاني اعرف
 ضعف نفسي عن سلوك طريق الميائة ثم قال
 سيد محمد زكي الله عنه فاذا كان هذا امثال
 الشليل في الله عنه في حارة فليد بالصور الجميلة
 فليتحقق ذلك المشاباه فتفرق عند الاجتماع حتى
 كانها لم يكونا عرفا بعضهم وكانت الفضة لا تقطع
 من حبيبه لاجل العقر افكان لا يقدم عليه يقير
 الا وضع يده في حبيبه واعطاه من غير عمد لو كان
 الذي يلا حظه يقول والله عطايا الشيخ اكثر من
 عطايا السلطان كل يوم وكان اذا ركب في شوار
 ممر

مصر لا يلقاه اميرا وكان من اوراق خاص الامير
 معه الي ابي مكان اراد وتلقاه رجل انجمن فاستنده
 من ابي شيم كلان بسمته او ايله سينها يرد تحية
 فقال الشيخ هذا الرجل كالحا صلي الصبح وصلي على النبي
 صلي الله عليه وسلم سمع رد السلام من النبي
 صلي الله عليه وسلم فبنتنبر النور ويقوي
 حتى يصير كاصيل العمار كانه يقول حصل الفتح
 في اليوم وكان عليه وعلى نبيينا العملاء والسلام
 يحضر مجلسه مرار فجلس على كمينه فان قال الشيخ
 قام فان دخل الخوة شيعه الي باب الخوة وسئل
 يوما عن الصالح فقال هو صلح لحضرة الله تعالى
 ولا يصلح لحضرة الله تعالى الا ان تحكي عن الكون
 وسئل عن المولي فقال هو من قال لا اله الا الله
 وقام يتر وطها وشر وطها انوا الي الله ورسوله يميني
 يوادد الله بشهدادة له بالوحدانية وكبح
 صلي الله عليه وسلم بالرسالة وكان يقول اذا مات
 الوالي انقطع تصرفه في الكون من الامداد وان
 حصل مدد للراير بعد الموت او قضا حاجته
 فهو من الله تعالى علي يد القطب صاحب الوقت
 يعطي الراير من المدد علي قدر مقام المزور وقال
 بعينه المزور في الحقيقة هو الصفة لا الفات
 فانها تكفي وتعني والصفات باقية وكان الشيخ
 يخرج رجل كان ابارا فقبيل له في ذلك فقال انه كان

Copyrighted material